حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

إنما الحياة الدنيا لعب ولهو الى قوله إلى مغفرة من ربكم وجنة وقال اعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة ثم قال احذروهم بعد وقال واعلموا أنما غنمتم من شيء فان ﷲ خمسه ثم أمرنا بالعمل به وسئل أي النعمتين أعظم فيما أعطى أو فيما زوى قال فيما زوى عنه فلم يبتله فيه وذلك لأن ما أغناه عنه أفضل مما أغناه به هذا إذا فضل بينهما فأما إذا أبصر واستسلم فالأمر واحد اﷲ مستحمد فيما أعطى وفيما زوى وهو الرضا لا يحب الا قضاء اﷲ وسئل عن الزهد في الدنيا وعن الرغبة فيها ما علمها قال علم حب الدنيا حب البقاء فيها وأن لا يكون له في الأشياء غاية تقصر إرادته عليها دون انقضاء الدنيا وعلم الزهد حب الموت ألم تسمع قوله قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند اﷲ خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ثم قال ولتجدنهم أحرص الناس على حياة فأخبر أن ذلك هو الرغبة في الدنيا .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبداﷲ بن محمد بن عبيد ثنا إسحاق ابن إبراهيم قال سمعت سفيان بن عيينة يقول الفكرة نور تدخله قلبك قال عبداﷲ وحدثنا أبو حفص القرشي قال كان سفيان بن عيينة دائما يتمثل ... إذا المرء كانت له فكرة ... ففي كل شيء له عبرة ... قال وبلغني عن سفيان بن عيينة قال التفكر مفتاح الرحمة ألا ترى أنه يتفكر فيتوب .

حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبداﷲ بن محمد ثنا الفضل بن غسان عن سفيان بن عيينة قال قال علي بن أبي طالب لا يكون الرجل قيم أهله حتى لا يبالي ما سد به فورة الجوع ولا يبالي أي ثوبيه ابتذل .

حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبداﷲ ثنا أبو همام ثنا سهل بن محمود قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول كان يقال اسلكوا سبل الحق ولا تستوحشوا من قلة أهلها .

حدثنا محمد ثنا أبو يعلى قال سمعت إسحاق يقول قال ابن عيينة وما الدنيا إن كنت بائعها بشربة على ظمأ قال وسمعت سفيان يقول إنما دخل أهل الجنة الجنة بالصبر قال وسمعت سفيان يقول قال أبو حازم زافت 1 لهم